القروض الصغيرة في المناطق الريفية بالمغرب

Researchers:

Bruno Crépon

Florencia Devoto

Esther Duflo

William Pariente

Sector(s): Finance

Fieldwork: Innovations for Poverty Action (IPA)

Location: Morocco

Sample: 162 villages

Target group: Rural population

Outcome of interest: Earnings and income Asset ownership

Intervention type: Credit

AEA RCT registration number: AEARCTR-0000371

المعطيات : An Impact Evaluation of Microcredit in Rural Areas of Morocco

Partner organization(s): Agence Française de Développement (AFD), Al Amana Microfinance, International Growth Center (IGC)

قام الباحثون بتقييم الأثر لبرنامج القروض الصغيرة، حيث تم التنفيذ باستخدام منهجية الاختيار العشوائي لعينات الدراسة و ذلك في المناطق الريفية في دولة المغرب . حيث حصل في 13 المائة من الأسر في قرى مجموعة التدخل على قرض صغير، بينما لم تحصل عليه أي أسرة في قرى مجموعة المقارنة . وقد أدت إمكانية الوصول إلى تلك القروض الصغيرة، بين الأسر التي حُددت على أنها مناسبة أكثر للاقتراض، إلى زيادة كبيرة في الاستثمار في الأصول المستخدمة في أنشطة العمل الحر، بالإضافة الى زيادة في الأرباح، ولكنها فى نفس الوقت أدت إلى انخفاض في مصادر الدخل من فرص العمل المؤقت . وبصفة عامةً، لم يكن هناك أي مكاسب في كل من الدخل أو الاستهلاك .

الموضوع الأساسي

شكلت القروض الصغيرة الابتكار الأكثر وضوحًا في سياسة مكافحة الفقر في نصف القرن الماضي حيث سجلت نموًا هائلًا في غضون ثلاثة عقود من الزمن . فقد نجحت القروض الصغيرة بلا شك، مع وجود أكثر من 200 مليون مقترض، في تقديم الخدمات المالية المنظمة إلى الفقراء . ويعتقد العديد أنها فعلت أكثر من ذلك بكثير، وأنها لديها القدرة، من خلال وضع الأموال في أيدي الأسر الفقيرة)وغالبًا النساء (على، زيادة الاستثمارات في الصحة والتعليم وتمكين المرأة . ومع ذلك فى نفس الوقت ، يرى المتشككون أن مؤسسات

Women manufacturing argan oil in Morocco.

Photo credit: danm12 | Shutterstock.com

التدخل عن تفصيلية معلومات

في أُفتتحت التي الأصغر التمويل لمؤسسات الجديدة الفروع تجمع مناطق في القروض إلى الوصول إمكانية السابق في لديها يكن لم التي المناطق تم زوج، كل بين . من المتطابقة القرى من 81 زوجًا اختيار تم الصغيرة، بعد الصغيرة القروض خدمات لتلقى عشوائية بطريقة واحدة قرية اختيار . عامين بعد الخدمة الأخرى القرية تلقت حين في مباشرةً، الفرع افتتاح

الزمني الجدول لمتابعة موجات أربع في الأساس خط مسح بيانات تجميع تم تجميع تم 2006 و 2007. حيث عامي بين الفروع لافتتاح الأمانة مؤسسة حددته الذي العمل وفرص الأسر، وإنتاج والاقتصادية، الاجتماعية الخصائص عن بيانات دور الى بالإضافة والائتمان، والاستهلاك، للأعضاء، المؤقت الخارجي عامين بعد النهائي المسح . وأُجري الأسر من عينة بين من المجتمع في المرأة . موجة كل في الأمانة مؤسسة تدخل بدء من

شملها التي الأسر من 175 أسرة كانت النهائي، المسح إجراء وقت وبحلول مؤسسة من قرض على حصلت قد التدخل تتلقى التي القرى في تعيش والتي المسح مؤسسة من قروض على حصلوا الذين أرباع ثلاثة من أكثر حصل . وقد الأمانة . وقد الرجال من الغالب في المقترضون وكان جماعية، قروض على الأمانة 10571 متوسطه ما فيها مبالغ الائتمان قُدم التي المناطق في الأسر اقترضت

درهم مغربي (1310 دولار أمريكي).

النتائج والدروس المستفادة بشأن السياسات

أدى برنامج مؤسسة الأمانة إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان بقدر كبير : حيث زادت احتمالية حصول الأسر على قرض من نوع ما في قرى مجموعة التدخل بنسبة 8 نقاط مئوية، مقارنة بالقرى في مجموعة المقارنة، حيث حصل حوالي ربع الأسر فقط على قروض. وساعد تحسين القدرة على الوصول إلى الائتمان على توسيع نطاق أنشطة العمل الحر الحالية لدى الأسر، بما في ذلك تربية الماشية والأنشطة الزراعية، لكنه لم يساعد في بدء أنشطة جديدة.

وبشكل عام كان لتوفر القروض الصغيرة في جميع الأسر على أثر الزيادة في المبيعات، و معدل استهلاك الأسر، والأرباح. ومع ذلك تباينت التأثيرات على الأرباح باختلاف أنواع الأعمال. فبينما استطاعت الشركات الأكثر ربحية في قرى الائتمان الصغير زيادة أرباحها، انخفضت أرباح الشركات في القرى التي حصلت على الائتمان الصغير والتي كانت بالفعل تحقق أرباحًا صغيرة نسبيًا قبل الحصول على هذا الإئتمان. وفي حين ارتفع إجمالي دخل العمل الحر في القرى التي تم تقديم القروض الصغيرة فيها، فقد صاحب هذه الزيادة انخفاض في الدخل من فرص العمل اليومي و المؤقت (العمل في مقابل الأجر). ولم تسفر مقايضة العمل هذه بين نوعي العمل عن أي تغيير في إجمالي مستويات الدخل بين قرى مجموعة التدخل و قرى مجموعة المقارنة.

Outcome	Bosnia and Herzegovina	Ethiopia	India	Mexico	Mongolia	Morocco	Philippines
Business ownership	↑	—	—	—	↑	—	—
Business revenue	—	—	—	↑	—	↑	—
Business inventory/assets	↑	no data	↑	no data	↑	↑	—
Business investment/costs	—	—	↑	↑	no data	↑	↓
Business profit	—	—	—	—	—	↑	—
Household income	—	—	—	—	—	—	—
Household spending/consumption	—	↓	—	↓	↑	—	—
Social well-being	—	—	—	↑	—	—	↓

©Abdul Latif Jameel Poverty Action Lab (J-PAL) | povertyactionlab.org

ملخص لتأثير القروض الصغيرة على النتائج المختلفة

ملحوظة: تمثل الأسهم الخضراء (الحمراء) فروقًا إيجابية (سلبية) ذات دلالة إحصائية في النتائج بين مجموعة التدخل و مجموعة والمقارنة عند مستوى ثقة 90 % أو أعلى، ولا تمثل الشُرط أي فرق ذي دلالة إحصائية. وللحصول على معلومات أكثر تفصيلًا حول النتائج الملخصة في هذا الجدول، يُرجى الاطلاع على الحاشية الكاملة للجدول في 2 الصفحة من 11 حيث" يستحق الائتمان

Crì©pon, Bruno, Florencio Devoto, Esther Duflo, and William Pariente. 2015. "Estimating the Impact of Microcredit on Those Who Take It Up: Evidence from a Randomized Experiment in Morocco." American Economic Journal: Applied Economics 7(1): 123-150.

---

1. CGAP. "Financial Inclusion" https://www.cgap.org/topics/donors-investors. Accessed: 2015.01.20